السيد رئيس جمعية الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

السيدة المديرة التنفيذية لبرنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية

اصحاب المعالي الوزراء.

السيدات والسادة جميعا.

أود أن أعبر عن امتناني العميق لجمهورية كينيا على كرم الضيافة وحسن الاستقبال في هذا المؤتمر الدولي المهم. أود أيضا أن أثني على المديرة التنفيذية على التنظيم الرائع لهذه الدورة الثانية لجمعية الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية.

أنا هنا اليوم لألقي الضوء على التحديات الكبيرة التي تواجه اليمن في مجال الإسكان الحضري، والتي أصبحت أكثر تأثيرًا بسبب التدهور الاقتصادي وانهيار المؤسسات الخدمية في البلاد نتيجة الحرب الحالية. يعد النمو السكاني الحضري في هذا السياق تحديًا هائلا يتطلب توجيه عملية تطوير الإسكان نحو التنمية المستدامة للناس والأماكن.

اليمن يشهد حاليًا واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم. نتيجة النزاع المستمر، ويعيش الشعب اليمني تحت ظروف صعبة ومأساوية. تأثر القطاع الإنساني في اليمن بشكل كبير، حيث يعاني المدنيون من نقص حاد في الغذاء والمياه النظيفة والرعاية الصحية والإسكان الملائم.

إن النزاع الدائر في اليمن تسبب في نزوح الآلاف من الأشخاص من منازلهم، ويعيشون الآن في ظروف إنسانية قاسية. العديد منهم يعانون من نقص التغذية وسوء الظروف المعيشية، وخاصة النساء والأطفال.

تضررت المدن الرئيسية في اليمن جراء الصراع الدائر، حيث تعرضت لدمار شامل في المؤسسات الحكومية والبنية التحتية ، بما في ذلك الشبكات المائية

والكهربائية والطرق، كما تعرضت الكثير من المنشآت الخاصة أهمها المساكن للدمار. بالإضافة إلى ذلك، نجد أن النازحين الداخليين القادمين من المناطق المتضررة يعانون من صعوبات كبيرة في الحصول على الأمن والغذاء والمساعدات المالية وفرص العمل، ويقبلون على العيش في وحدات سكنية غير ملائمة وظروف العيش فيها سيئة جدا. هذا يزيد الضغط على خدمات توفير المياه والصرف الصحي والكهرباء، فضلا عن التصدي لمشاكل سوء التغذية وارتفاع معدلات البطالة وانخفاض مستوى التعليم.

أنا هنا اليوم لأؤكد أن الحكومة اليمنية تعمل جاهدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة على الرغم من التحديات الكبيرة التي نواجهها في الوضع الاقتصادي الحالي. ونحن نعتبر المشاركة في هذا المؤتمر الدولي فرصة هامة للتعاون والتعلم من تجارب الدول الأخرى في مجال إعادة بناء القدرات وتطوير البنية التحتية الحضرية.

نحن ندعم بشدة جهود الأمم المتحدة وبرنامجها للمستوطنات البشرية، ونأمل في الحصول على المساعدة اللازمة لتعزيز قدرات موظفي المؤسسات الحكومية وتعزيز القدرات التقنية والتخطيطية في مجال الإسكان الحضري. كما نتطلع إلى تعزيز التعاون الدولي وتبادل المعرفة والتجارب في هذا المجال المهم.

في الختام، أود أن أعرب عن شكري وتقديري للأخوة في مؤسسة الأمم المتحدة على المشاريع التي تنفذونها حاليًا والمشاريع المستقبلية المخطط لتنفيذها في إطار خطة البرنامج. نأمل أن تسهم هذه المشاريع في تحقيق الأمن والاستقرار وتحقيق أهداف الخطة الحضرية الجديدة في اليمن.

شكرًا لاهتمامكم وتفهمكم للتحديات التي نواجهها، ونحن على يقين بأن التعاون الدولي والجهود المشتركة ستساهم في تحسين وضع الإسكان الحضري والحياة للشعب اليمني.